

اللغات الأفريقية

Posted on 2019 , 12 أبريل



Category: [مجتمع](#)

: بواسطة

أفريقيا هي ثاني أكبر قارات العالم بعد آسيا من حيث المساحة وعدد السكان تقدر مساحتها بنحو (30.2) مليون كم2 وعدد سكانها (1.2) مليار نسمة (2016) ويعيش السكان في 61 إقليمًا

اللغات الأفريقية

كما نعرف فأن اللغة هي طريقة التواصل الوحيدة بين سائر الشعوب، ويعرفها ابن جني بأنها: "أصوات يعبر بها الناس عن أغراضهم"، وتتنوع اللغات في أفريقيا باختلاف القبائل، حيث أن هناك أكثر من 600 لغة يتحدث بها أبناء القارة علاوة على الآلاف من اللهجات، فمثلا يوجد في كونغو الديمقراطية حوالي 350 لغة، من بينها أربع لغات يستخدمها معظم سكانها، وفي غانا وساحل العاج والكاميرون يوجد العشرات من اللغات المختلفة، وقد صنف الباحثين اللغات الأفريقية إلى عدة فصائل وهي

1. فصيلة اللغات الأسترونيزية
2. فصيلة اللغات النيلية-الصّحراوية.
3. فصيلة اللغات النيجر- كونغوية
4. فصيلة لغات الخويسان

فصيلة اللغات الأفرو-آسيوية 5.

تأثير اللغة العربية

يرجع اتصال العرب بجنوب صحراء أفريقيا إلى العصور القديمة، حيث أن ممالك اليمن كانت تتوسع بشكل كبير حتى وصلت إلى القرن الإفريقي والحبشة، ولذا نجد أن هناك عدد من الممالك التي تأسست في أفريقيا ذات جذور عربية إسلامية مما أدى إلى تبلور بعض اللغات الإفريقية كلغات هجينة عربية، وساهم في هذا بشكل ملحوظ علاقات النسب بين العرب والأفارقة، ومع انتشار الدين الإسلامي اشتد التأثير العربي في اللغة والثقافة، فاللغة العربية ليست مجهولة لدى الأفارقة حتى وأن كانوا لا يتقنونها، ولكنها كانت فقط مجرد لغة للتفاهم مثلها مثل اللغات الأخرى، وتأثرت اللغة الأفريقية بالعربية

اللغات المنتشرة في أفريقيا

هناك 6 لغات هم الأكثر انتشارا في أفريقيا وهم

اللغة السواحلية

تنتشر في كثير من البلدان الإفريقية وتعتبر هي اللغة الرسمية بهم، وهي تدرس في الجامعات الإفريقية والأوروبية، وقد نوّه الأديب النيجري سوينكا إلى أن تدرس في كافة بلدان أفريقيا

لغة الهاوسا

لغة منتشرة إلى حد كبير، موجودة في: (نيجيريا، والنيجر، والكاميرون، والسودان، وغانا)، وكذلك يتم تدريسها في الجامعات الإفريقية والأوروبية

لغة اليوروبا

وتلك اللغة منحصرة في نيجيريا فقط

لغة الفولانية أو البولارية

تعد من اللغات الأكثر انتشارا في أفريقيا، فهي متعارف عليها في: (غينيا، والسنغال، وسيراليون، وغامبيا، ومالي، وبوركينا فاسو، والنيجر، ونيجيريا، والكاميرون، وتشاد، وموريتانيا، وغيرهم)، وتدرس أيضا في الجامعات الأوروبية والأفريقية

لغة الماندينكية

وهي لغة منتشرة في: (مالي، وغينيا، وساحل العاج، وسيراليون والسنغال)، وتعد من اللغات القديمة حيث كانت تستخدم في عهد إمبراطورية مالي القديمة باعتبارها لغة رسمية للإدارة والتجارة، ويصل عدد الناطقين بها بمختلف لهجاتها إلى أكثر من 5 ملايين نسمة.

اللغة الولوفية

تعد من أكثر اللغات انتشارا في السنغال، ولكنها بدأت تنتشر أيضا في بعض الدول الإفريقية، مثل: غامبيا، وموريتانيا، وتدرّس في جامعة شيخ أنت جوب بدكار.

المراجع:

[أثر اللغة العربية على اللغات الأفريقية \(السنغال نموذجا\)](#). قراءت أفريقية. روجع بتاريخ 11 أبريل 2019 - 1